



منتخب «الألبيسيلستي» الأرجنتيني إلى نهائي كأس العالم بنسخته البرازيلية التانغو في مواجهة المانشافت... والطواحين للقاء السيليساو في تحديد المركز الثالث



موقعة مينيراو الكروية بالأرقام

بعد عقود من الآن، سيستمر عشاق المستديرة الساحرة بالقول إنهم شهدوا على تلك الليلة التي تغلب فيها الألمان على البرازيل بسباعية ساحقة ومدوية. أتت النتيجة مذهلة واستثنائية وغير مسبوقة في التاريخ الممتد لكأس العالم «فيفا»، وشهدت الموقعة أيضاً تسجيل عدد من الأرقام القياسية:

2000 / هدف هو الإنجاز الذي حققته ألمانيا على ملعب مينيراو، وكان توماس مولر هو المسؤول عن بلوغ هذه الألفية من الأهداف. وكان فريت زبير قد افتتح سجل أهداف المنتخب الأول الألماني قبل 106 سنوات في المباراة التي انتهت بالفوز على سويسرا بنتيجة 5-3 في 5 نيسان 1908.

223 / هدف في كأس العالم هي غلة الماكينات في نسخ العرس الكروي العالمي بعد انتهاء الموقعة مع البرازيل. وكان نجوم السامبا مرتبعين على صدارة هذا الترتيب قبل انطلاق اللقاء برصيد 220 هدفاً، ولكنهم فُزوا بمركز الطليعة عندما جعل سامي خضيرة النتيجة 5-0.

76 / سنة فصلت بين الهزيمة الأولى للبرازيل والوحيدة سابقاً في نصف نهائي كأس العالم (1-2) على يد إيطاليا عام 1938، والأحدث التي أتت على يد المانشافت.

39 / سنة مرت منذ أن تلقى السيليساو الهزيمة الأخيرة على أرضه في بطولة تنافسية، والمفارقة أنها كانت في بيلو هوريزونتي أيضاً!

كانت البيرو هي الفائزة في تلك المناسبة، عندما تغلبت على البرازيليين 3-2 في نصف نهائي كأس كوبا أميركا.

17 / هدفا سجل الألمان حتى الآن في البرازيل 2014 لتكون هذه هي المشاركة. التي لم تنته بعد.

في الشوط الإضافي الثاني، كان منتخب التانغو الأكثر نشاطاً خاصة مع تحركات بالاسيو عن طريق السريع كاوت أحد نجوم المباراة، بينما ألقى فان غال بأخيه بأشراك هنتلر على حساب فان بيرسي أصلاً في خطف هدف التي حسمها المنتخب الأرجنتيني بأربعة أهداف لهدفين يتاهل راقصو التانغو إلى نهائي العرس العالمي في مواجهة مع الماكينات الألمانية.

16 / هدفا هو الرقم القياسي الجديد لأي لاعب في تاريخ كأس العالم وأصبح الآن في جعبة ميروسلاف كلوزه. وقد حقق قناص لانسبو هذا الإنجاز بعد ثماني سنوات من رونالدو (برصيد 15 هدفاً) الذي كان تخطي بدوره جيرد مولر على التراب الألماني. أي أن كلوزه استعاد في البرازيل هذا اللقب المشرف للكتيبة الألمانية.

10 / أهداف في كأس العالم «فيفا» يمثل مآثرة كروية بعد ذاتها لتوماس مولر. وقد أصبح مهاجم بايرن ميونخ اللاعب رقم 13 في تاريخ البطولة الذي يبلغ حاجز عشرة أهداف. وبعمره البالغ 24 سنة و298 يوماً، يكون ثالث أصغر لاعب يحقق ذلك الإنجاز. خلف جيرد مولر (24 سنة، 226 يوماً) وساندور كوشيتش (24، 282). وبرصيد خمسة أهداف وثلاث تمريرات حاسمة، يملك مولر في النهائي فرصة أن يكون أول لاعب يسجل عهد دييغو مارادونا (سجل خمسة وصنع مثلها) عام 1986. كما أنه اللاعب الثالث فقط الذي يهز الشباك خمس مرات أو أكثر في نسختين من البطولة، بعد أن سبقه إلى ذلك تيوفيلو كوبياس (1970 و1978) وكلوزه (2002 و2006).

10 / مباريات في كأس العالم فاز بها يواكيم لوف. وفي تاريخ منتخب المانشافت، لم ينجح مدرب بعدد أكبر من المباريات سوى الأسطورة هيلموت شون.

8 / مباريات نهائية في كأس العالم بلغتها ألمانيا وهو رقم قياسي في البطولة. ويعود ممثلو أوروبا لموقعة الحسم للمرة الأولى منذ نسخة 2002 أملاً برفع الكأس الذي غاب عن خزانتهم منذ عام 1990.

7 / أهداف دخلت شباك البرازيل في مباراة واحدة في مناسبة يتيمة قبل اليوم، وكان ذلك عندما تغلبت يوغوسلافيا على راقصي السامبا بنتيجة 4-8 في لقاء ودي يعود تاريخه إلى 3 حزيران 1934. ولم يسبق لأي فريق أن سجل سبعة أهداف في مباراة نصف نهائي. فالرقم القياسي السابق هو ستة أهداف وحققته ثلاثة منتخبات، أحدها ألمانيا الغربية في نسخة 1954. ويشهد لكتيبة لوف أنها حصدت فوزاً بأكبر فارق على الإطلاق في المربع الذهبي للبطولة، وكان الرقم القياسي السابق لفارق الأهداف يبلغ خمسا. ولم يسبق أن تم تسجيل سبعة أهداف في مباراة من دور خروج المغلوب سوى مرة واحدة فقط، وكان ذلك عندما تغلبت النمسا على سويسرا 7-5 في مباراة عام 1954 التي شهدت أعلى نسبة تهداف في تاريخ كأس العالم.

6 / أهداف هو الهامش الذي فازت به ألمانيا لتعادل بذلك أقسى خسارة منيت بها البرازيل. وكان السحرة قد تعرضوا لسقوط مدوّ بنفس الفارق من الأهداف عام 1920 عندما فازت عليهم أوروغواي 6-0. وتأتي هذه النتيجة أيضاً لتعادل ثاني أكبر فوز للألمان في كأس العالم (بنتيجة 6-0 على المكسيك) عام 1978. ولكنها أقل من الرقم القياسي المسجل على السعودية بنتيجة 8-0 عام 2002.

5 / أهداف سجلها الألمان في الشوط الأول. ولذلك تعتبر كتيبة يواكيم لوف من بين ثلاثة كبار فقط في تاريخ البطولة حققوا هذا الإنجاز: يوغوسلافيا (6-0) في الشوط الأول من الفوز على زائير 9-0 عام 1974، وبولندا (5-0) في الشوط الأول من الفوز على هايتي 7-0 في نفس البطولة.



وأشرك سايبلا أيضاً ماكسي رودريغيز على حساب لافيتزي بعد مرور 100 دقيقة تقريباً في محاولة للسيطرة على وسط الملعب. في الشوط الإضافي الثاني، كان منتخب التانغو الأكثر نشاطاً خاصة مع تحركات بالاسيو عن طريق السريع كاوت أحد نجوم المباراة، بينما ألقى فان غال بأخيه بأشراك هنتلر على حساب فان بيرسي أصلاً في خطف هدف التي حسمها المنتخب الأرجنتيني بأربعة أهداف لهدفين يتاهل راقصو التانغو إلى نهائي العرس العالمي في مواجهة مع الماكينات الألمانية.

من عمر المباراة، ولكن الأداء بشكل عام استمر بإيقاعه الهادئ المنحصر في وسط الملعب. بعد 81 دقيقة، أجرى سايبلا مدرب الأرجنتين أول تغييراته بإشراك بالاسيو على حساب بيريز غير الموفق في تعويض غياب دي ماريا ثم شارك بعدها بدقيقة أغويرو على حساب ميغواين الذي قدم مباراة ضعيفة المستوى واستسلم للرقابة الهولندية. الدقائق الأخيرة من عمر الوقت الأصلي للمباراة مرت هادئة رغم محاولات هولندا التي كانت الأكثر سيطرة في أغلب فترات المباراة، وتناق كرو في الظهور.

مع بداية الشوط الثاني، أجرى فان غال تغييراً تقليدياً بإشراك غانمات بدلاً من برونو مارتينز بعد حصول الأخير على بطاقة صفراء مما جعل فان غال يخشى طرد اللاعب. وشهدت الدقيقة 50 نشاطاً ملحوظاً من جانب الداهية ميسي الذي هرب من الرقابة اللصيقة بمراوغة على حدود المنطقة ثم تسديدة قوية، وقرر فان غال الاستعانة بلعب الوسط خوردي كلاسي بدلاً من دي يونغ في الدقيقة 62. وظهر أخيراً في الكادر ميغواين بفرصة على مرمرى هولندا ولكن بلا خطورة في الدقيقة 75

استكمل أمس الدور قبل النهائي من كأس العالم 2014 في بلاد السحرة بقاء جمع بين المنتخب الأرجنتيني ونظيره الهولندي على ملعب آرينا دي ساو باولو في ساو باولو، وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي من عمر المباراة بالتعادل السلبي من دون أهداف، لتخمس ركلات الترجيح النتيجة لصالح المنتخب الألبيسيلستي بعد تألق حارس عرين التانغو في صد ركلكتي جزءا للطواحين.

أحرز لأرجنتين ميسي ودياراي وأغويرو ورودريغيز. وأحرز لهولندا روبين وكاوت بينما أضاع فلار وشنايدر لتخرج هولندا من نصف نهائي العرس الكروي. وبهذه النتيجة تكون التانغو قد تاهلت إلى المباراة النهائية في العرس العالمي بنسخته البرازيلية، لمواجهة المانشافت الذي أقصى صاحب الأرض أول من أمس في طريقه إلى النهائي. ويلتقي يوم غد السبت البرازيل مع هولندا في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث.

وتاهلت أرجنتين لنهائي المونديال للمرة الأولى منذ 24 سنة كاملة، لتعيد نهائي بطولة 1990 مع ألمانيا في المواجهة التي ستقام الأحد المقبل.

انطلقت المباراة بتحفظ شديد بين الفريقين مع التحام مبكر بين لافيتزي ودي فريخ الذي أوقف انطلاقاً للاعب الأرجنتيني في الدقيقة الثالثة، ونجح أيضاً زاباليتا في إيقاف هجمة مكررة من الثنائي الخطير شنايدر وروبين في الدقيقة السادسة.

وانحصر الأداء في الشوط الأول بين الفريقين في منطقة وسط الملعب، وظهر شنايدر بمجهود وفير للتحكم في إيقاع المباراة لصالح هولندا ولكن دفاع التانغو لم يسمح بمساحات لانطلاقاات الثنائي روبين وفان بيرسي.

في الدقيقة 23، انطلق كاوت مع فان بيرسي على الجانب الأيمن في أول هجمة خطيرة كادت أن تصنع هدفاً لصالح هولندا وربما هي أسرع هجمة في الشوط الأول لصالح الطواحين.

معركة وسط الملعب كانت شعار هذا الشوط وخاصة في مواجهة الثنائي ماسكيرانو وشنايدر، وتحرك فان بيرسي لإيجاد الخطورة أمام منطقة جزاء الأرجنتين في الدقيقة 33 ولكن بلا جدوى وسط تماسك دفاعي للتانغو، وتعرض شنايدر للإصابة في الدقيقة 38.

